

التحكيم فرجع أبو موسى إلى الكوفة فتولى بها . وفي الحديث «سيد الفوارس أبو موسى» . وقد روى عن الرسول ﷺ ٣٥٥ حديثاً .

وقد أسندت إلى أبي موسى الأشعري في عهد عثمان بن عفان -رضي الله عنه - مهمة قيادة جيوش البصرة المتجهة شرقاً إلى وسط إيران وإلى شمالها الشرقي ؛ ليفتح إقليم خراسان ، قلب إيران .

فاجتاح أبو موسى الأشعري أقاليم الأهواز والجبال وفارس ، ووصل إلى باب خراسان (الطبيين) في إقليم قوهستان ، وكانت تلك الغزوة مقدمة لسلسلة غزوات الجيوش الإسلامية التي تبعتها لنشر الإسلام شرقاً في إيران وبلاد ما وراء النهر ، فبلغت بلاد السند والهند والصين فيما بعد .

الأحنف بن قيس:

سياسي وقائد وحكيم . هو أبو بحر الأحنف بن قيس بن معاوية التميمي ، ضربت به العرب المثل في الحلم . ولد بالبصرة عام ٣ قبل الهجرة / ٦١٩م ، ووفد على عمر في المدينة ، فقربّه إليه ، واشترك عام ١٨هـ في غزو الفرس ، وشهد صفين مع علي فأغضب بذلك معاوية ، ولكن معاوية كان يصانعه لمكانته بين قومه ، وفيه يقول معاوية :

«هذا الذي إذا غضب غضبت له مائة ألف ، لا يدرون فيم غضب» .

ثم اشتهر بمحاربة الخوارج لاسيما الأزارقة ، فأنفذ إليهم المهلب بن أبي صفرة عام ٦٥هـ / ٦٨٤م ، وناصر مصعب بن الزبير في حربه مع المختار الثقفي ، وينسب إليه قصر الأحنف بخراسان .

كان الأحنف بن قيس أحد القادة الذين اعتمد عليهم عبد الله بن عامر، وفي عام ٣١هـ / ٥٦٢م خرج الأحنف بن قيس إلى مرو الروز معقل الساسانيين الحصين في جنوب خراسان ففتحها، وفتح في طريقه حصن الرستاق الذي عرف بعد ذلك بقصر الأحنف.

وخرج الأحنف بن قيس من مرو الروز إلى بلخ فاستسلمت له، وعقد صلحاً مع الفارياب والطالقان وهم من الترك الهياطلة الذين كانوا يساعدون الفرس على المسلمين، وتمكن الأحنف بعد ذلك من فتح الجوزجان.

وتوفي الأحنف بن قيس عام ٧٢هـ / ٦٩١م، وللجلودي كتاب في سيرته سمّاه أخبار الأحنف.

إسماعيل الصفوي:

مؤسس أسرة الصفويين بفارس، انحدر من أسرة من الدراويش، استقرت بأردبيل من أعمال أذربيجان منذ عهد صفى الدين الذي يقال إنه من نسل الإمام موسى الكاظم، وإسماعيل هو ابن الشيخ حيدر.

بعد وفاة أوزون نحو ٨٨٣هـ / ١٤٧٨م، وخلال الفوضى التي أعقبتها أَلَّفَ إسماعيل جيشاً من سبعة آلاف رجل، مستعيناً في ذلك بأتباع والده، وبالقبائل التركية التي انحازت إلى جانبه، واستولى على شروان وأذربيجان والعراق العجمي عام ٩٠٨هـ / ١٥٠٢م، ولُقِّبَ بلقب الشاه. وامتدت